صنعاء تدعو المستثمرين والشركات العاملة لدى الكيان لسرعة المغادرة

الرئيس المشاط: أخبار سارة ستأتيكم قريباً عن طائرات العدو الصهيوني

الدفاع: صواريخنا مصممة في حال اعتراضها للتشظي وإصابة أهداف أكثر

60 شهيداً فلسطينياً في غزة وحماس ترد على مقترح ويتكوف

الأضاحي

21 لاعء
www.laaraa.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد 1 حزيران/يونيو 2025
5 ذوالحجة 1446هـ - العدد (1631)

وثائق

ضحايا عمليات نصب كبرى ينتظرون الإنصاف

9-8

9 أعوام شرف حجر

بانتظار حل ناجز

سيد الجهاد والمقاومة: الرشد ركيزة أساسية في مسيرة الإيمان

صنعاء

أكد سيد المقاومة والجهاد السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن عنوان الرشد هو بمثابة حاجة ملحّة للمجتمع البشري في معتقداته وثقافته ومنهجه الحياتي، وركيزة أساسية في المسار الإيماني للأمم والأفراد.

جاء ذلك في الدرس الثاني من سلسلة دروسه الإيمانية والتربوية في القصص القرآني، والذي واصل فيه تسليط الضوء على سيرة نبي الله إبراهيم عليه السلام، كما وردت في آيات القرآن الكريم، والتأكيد على عنوان "الرشد" كحاجة ملحّة للمجتمع البشري في معتقداته، وثقافته، ومنهجه الحياتي.

وتطرق السيد القائد إلى بيان الدور التبليغي والإصلاحي لنبي الله إبراهيم، ومنهجية الحوار والمساءلة التي اتبعها لإلزام قومه بالحجة، وتفنيد باطلهم المستند إلى موروث الآباء والعقائد، مؤكدا أن الرشد ليس فقط في الفكر والمنهج، بل يمتد إلى الأعماق النفسية، ويُترجم في واقع الإنسان سلوكًا واستقامة، كما في قوله تعالى: «فَلْيَسْتَجِيبُوا لي وَلْيُؤْمِنُوا بي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ».

ومن النقاط المهمة التي تناولها الدرس، كانت مسألة "الشهادة" كعنوان للإيمان اليقيني، وتعبير عن اليقينَ والالتزام والتمسّك بحقيقة التوحيد، مؤكدًا أهمية الجمع بين الرشد وسلامة القلب، كركيزتين أساسيتين في توجّه الإنسان إلى الله.

وشرح أن سلامة القلب تعني نقاءه من العقائد الفاسدة، والأفكار الظلامية، والمفاسد الأخلاقية، وبقاءه على فطرته الأصلية التي فطر الله الناس عليها، حيث الإنسان هو الذي يلوّث قلبه بمفاهيم باطلة وأعمال فاسدة تؤثر على رؤيته للأشياء وتوجّهاته، كما تتأثر المرآة عندما تتلوّث فلا تعكس الحقيقة.

وأكد السيد القائد أن الرسل والأنبياء هم راشدون بهداية الله، وقلوبهم سليمة وطاهرة، وهم مؤهلون بذلك لأداء مهام الهداية، بل يعملون على إصلاح قلوب الناس، وتنقيتها من الشوائب الخبيثة التي تعيق الفهم والاستقامة، مختتما بضرورة أن يتجه الإنسان في حياته برشد وسلامة قلب، وأن الإيمان والرشد يشملانْ المشاعر والأعمال، كما في قول الله تعالى: «وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ... أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ»، موضحًا أن حب الإيمان وكره الفسوق من علامات الرشد الحقيقي.

الرئيس المشاط: أخبار سارة ستأتيكم قريبا عن طائرات العدو الصهيوني

صنعاء

أكد رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، أن القوات المسلحة ستتمكن من التعامل مع الطائرات الصهيونية المعادية بدون أي ضرر في الملاحة الجوية والبحرية.

وأكد الرئيس المشاط أن أخبارا سارة ستأتي قريبًا عن طائرات العدو الصهيوني المستخدمة في العدوان على اليمن.

وقال: "سيأتيكم قريباً إن شاء الله أخبار سارة عن طائرات العدو الصهيوني المستخدمة في العدوان على بلدنا، وقواتنا المسلحة ممثلة بدفاعاتنا الجوية ستجعل فخر طائرات العدو الصهيوني في الأيام القادمة مصدرًا للسخرية".

وأضاف: "لسلامة الملاحة الجوية والبحرية في مناطق عملياتِ قواتنا المسلحة، وجهنا بتحديد مسارات العدو الصهيوني للاعتداء على بلدنا كمناطق خطرة لجميع الشركات".

وأشار الرئيس المشاط إلى أنه لسلامة الشركات عليها تجنب الملاحة على طول المسارات التي يستخدمها الكيان الصهيوني للاعتداء على اليمن.

وأثارت تهديدات الرئيس المشاط مخاوف المسؤولين في الكيان الصهيوني، وذلك بشأن التعامل مع الطائرات المعادية التابعة للاحتلال الصهيوني.

وقال عقيد في الدفاع الجوي التابع للعدو الصهيوني لصحيفة "غلوبس"، أمس، إن اليمن فتح جبهة تهديد بزاوية 360 درجة، مما يتطلب من "إسرائيل" تحديد الأولويات.

وأضاف: "كلما كانت الطائرة المسيّرة تحلق على ارتفاع منخفض، أصبح من الصعب على القبة الحديدية اعتراضها"، مبيناً أن الاعتماد الكامل على منظومة دفاع جوي محلية الصنع أمر حاسم، لأن البدائل الأمريكية مكلفة جداً، لافتاً إلى أن صاروخ الاعتراض باتريوت PAC-3 يكلف 6 ملايين دولار، وبعضها الآخر يصل إلى 12-13 مليون دولار، بينما يكلف صاروخ "حيتس 2" (1.5 مليون دولار) و"حيتس 3" (2 مليون دولار).

وأوضح المسؤول الصهيوني لصحيفة "غلوبس" العبرية أن الهجوم من اليمن الذي تعرض له مطار اللد المسمى "بن غوريون" لا يوجد دفاع مُحكم؛ إنه مجرد كهرباء وإلكترونات متصلة، مشيراً إلى أن قصة اليمنيين هي واحدة من الأشياء التي أود أن أقول إنها على الجانب الآخر، نتعلم منها.

وأكد: "نحن نتعلم من هجمات اليمنيين لكي نحسن الأداء، إنهم ساحة يتدفق فيها المعلومات والتكنولوجيا"، منوهاً إلى أن استخدام القوة العسكرية ضد اليمن ليس حلاً نهائياً، ولن نحل هذه المشكلة بالدفاع وحده، نحن بحاجة إلى حل شامل.

مجلة أمريكية: «إسرائيل» لا تمتلك أي ورقة رابحة ضد الحوثيين

رصد

كشفت مجلة "فوربس" الأمريكية أن "إسرائيل" تواجه مأزقا استراتيجيا في تعاملها مع القوات المسلحة اليمنية.

وقالت المجلة في تقرير لها إن "إسرائيل لا تمتلك أي ورقة رابحة ضد الحوثيين، كما لا تمتلك وسائل فعالة للرد على الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة التي يشنونها، سوى قصف الأهداف المدنية والبنية التحتية اليمنية".

وأكدت أن "إسرائيل عاجزة عن مواجهة الحوثيين عسكريا بشكل مباشر كما فعلت مع حزب الله بسبب المسافات الكبيرة والتضاريس الصعبة مما يجعلها غير قادرة على تنفيذ عمليات برية أو استخباراتية دقيقة في اليمن".

وأضاف التقرير أنه وفي ظل هذه العزلة العسكرية تلجأ إسرائيل إلى غارات جوية بعيدة المدى لضرب منشآت اقتصادية ومدنية مثل مطار صنعاء الدولي لكنها لم تتمكن من ردع الهجمات الحوثية مما يزيد من إحراجها العسكري أمام خصومها وحلفائها.

من جانبه ذكر تقرير نشره موقع "بوليتيكو" الأمريكي أن وقف إطلاق النار الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع اليمن، أحدث صدمة داخل الأوساط السياسية والعسكرية في "تل أبيب"، حيث استبعدت "إسرائيل" من أي ضمانات تتعلق بوقف الهجمات اليمنية، في ظل استمرار الصواريخ اليمنية في استهداف عمق الاحتلال الصهيوني.

كســـرن حاجز القمـــع وخرجـــن للتظاهر

ثـــورة النســـوان

صرخة غضب متصاعـــدة في وجه الاحتلال وأدواته

شـهر مضى على تظاهرات الغضب الشعبية النسـوية، ومازالت "ثورة النسـوان" في المحافظات المحتلة مستمرّة، في ظل تردّي شروط الحياة والخدمـات، حيـث تخرج اليمنيـات الثائـرات إلى الشـارع رغم القمع وآلة الإرهاب التي تواجههن مـن قبل أدوات الاحتلال، لكنهن يواصلن خروجهن للتعبير عن غضبهن والاحتجاج على غياب الكهرباء وغلاء الأسـعار ونقص خدمات الصحة. تدخل ثورة النسوان شهرها الثاني، بعد أن انطلقت شرارتها من عدن وامتدت لتشمل عددا من المحافظات المحتلـة بينهـا تعز، والتي شـهدت أمسـ تظاهرة حاشـدة للمئات من النساء تنديدا بالفساد وغياب الخدمات، وللمطالبة بحياة كريمة.

تقرير

شـهدت مدينـة تعـز المحتلـة، أمسـ، تظاهرة غاضبة لمئات النسـاء تحت شـعار "من أجل حياة كريمة"، للمطالبة بتحسـين الأوضاع المعيشـية والخدميـة، ووضع حد للفسـاد والانفـلات الأمنـي المتصاعد الذي تشهده المدينة.

ورفعـت المحتجات لافتـات تندد بتردي الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطن متمثلا بانعـدام الخدمات وتـدني العملة وارتفاع الأسـعار، ورددن صيحـات مدويـة تطالـب بتوفـير الخدمـات الأساسـية، وعلى رأسـها الكهرباء والمياه والتعليم والصحة، إلى جانب تحسين الأجور وضمان الأمن.

وعـبرت المتظاهرات عـن رفضهن القاطـع لصمت سـلطات الارتـزاق وحكومـة الفنـادق تجـاه معاناة المواطنـين في مدينـة تعـز التـي تقبع تحـت حصار وظروف إنسانية صعبة منذ سنوات.

وأكـد بيان صادر عن التظاهرة أن مطالب النسـاء المحتجات ليسـت ترفًا، بل حقوق أساسـية يفرضها الواقع القاسي الذي تعيشه الأسر، وأن "صوت المرأة في تعـز سـيظل حيًا، ولـن يصمت أمام هـذا العبث و الخذلان الرسمي".

وشـددت المشـاركات على ضرورة إقالة ومحاسبة الفاسـدين والقبض على القتلـة والمجرمين، ووقف انتهـاكات الحريـات، وإنقـاذ مـا تبقـى مما تسـمى مؤسسـات الدولة، محملات رئاسي وحكومة الفنادق مسؤولية تدهور الأوضاع الاقتصادية والخدمية.

كمـا طالـبن الأمم المتحـدة والمجتمـع الـدولي بالتحـرك العاجـل لتنفيـذ القـرارات الأمميـة ذات الصلة، والضغط من أجل حماية المدنيين، وتحسـين الأمن، وتوفير الخدمات الأساسية، وإنقاذ المواطنين من الانهيار الكامل.

وتأتـي التظاهرة في سـياق تصاعـد الاحتجاجات النسوية في المحافظات المحتلة، وفي مقدمتها مدينة عدن التي تشـهد تظاهرات نسوية في ساحة العروض بخور مكسـر، رفعـت فيها النسـاء أصواتهـن عاليًا ضـد انهيـار الخدمـات وارتفـاع تكاليف المعيشـة، وسـط تجاهل مسـتمر من قبل قوات الاحتلال وحكومة الفنادق.

المرتزقة يقمعون مظاهرة نسائية في عدن

وفي سـياق القمـع المسـتمر لثـورة النسـوان في عدن، قمع مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس، تظاهرة نسائية في مديرية المعلا، كان مقررا خروجها عصرا في شـارع مدرم، احتجاجًـا على الأوضاع المعيشـية والخدمية.

وأكـدت مصـادر محليـة أن مديرية المعلا شـهدت تصعيدا خطيرا، حيث فرضت فصائل انتقالي الإمارات طوقًا كبيرا على شارع مدرم، ومنعت تظاهرة نسائية سلمية كان مقررا خروجها للمطالبة بتحسين الخدمات الأساسية.

وبحسـب المصادر فقد تم إغلاق الشـارع بشـكل كامل، ومنع حركة المرور، كما جرى تفريق عدد من النساء اللاتي حاولن التجمع في المكان.

وأكدت أنه بالرغم من ذلك نظّمت عشرات النسـاء، عصر أمسـ، تظاهـرة غاضبة في مديرية المعلا.

وقالـت المصادر إن المشـاركات تجمعن في شارع "الشهيد مدرم"، حيث رفعن لافتات، وردّدن هتافات تطالب بتحسـين الخدمات، ونـدّدن بانقطاع الكهربـاء، وغيـاب المياه، وارتفاع أسـعار السـلع الغذائية، وسط صيف لاهب يفاقم المعاناة.

وتأتـي هـذه التظاهرة رغم قـرار سـابق أصدرته مـا تسـمى "إدارة أمن عـدن"، يقضي بمنـع إقامة أي تظاهـرات أو وقفـات احتجاجيـة في المدينـة، تحت مزاعـم "الحفاظ على الأمن والاسـتقرار"، وهو القرار الذي قوبل بانتقادات، واعتُبر انتهاكًا لحق المواطنين في التعبـير السـلمي عـن مطالبهـم واحتجاجاتهـم المشروعة.

ويرى مراقبون أن الإجراءات القمعية التي تمارسها فصائل الاحتلال تعكس حالة خوف شـديدة تعيشها تلـك الفصائـل وأدوات الاحتـلال مـن تصاعـد غليان الشـارع الجنوبي الغاضب، وفي الوقت نفسـه تزيد من التوتر بين الشارع وبين سلطات الارتزاق وحكومة الفنادق، في ظل تفاقم الأزمات الخدمية والمعيشية.

وسـبق لسـلطات الارتزاق أن قمعت تظاهرات عدة لنساء عدن في ساحة العروض بمديرية خور مكسر، واعتدت على عدد منهن في مشهد يعكس إرهابا ممنهجا لإسكات المواطنين.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

أزمة الفهم الديني

يعيش المسلم اليوم أزمةً وجودية، فلا هو بالمسلم الواجد في انتمائه للدين شواهد تؤكد له أن هذا هو الدين الذي ارتضاه له الله، ولا هو بالقادر على الاستقراء والبحث عن السبل التي تعود به إلى منابع الدين الصافية التي ستمنحه فهماً حقيقياً لإسلامه، بعيداً عن الفهم الذي رسخه في ذهنه أولئك الذين قطعوا مسار حركته إلى الله، وقدموا له أنفسهم كوكلاء للرحمن، وذوات إلهية تقرر بالنيابة عن الخالق الكيفيات التي تحدد البناء للصورة المعبرة عن هذا الدين.

وعليه فنحن اليوم أمام أزمة فهم ديني لا أزمة دين، هذا الفهم مرجعه إلى موارد المعرفة وأدواتها وكيفية الإدراك وهو ما يتطلب معالجة على عدة أصعدة مختلفة، كما أننا معنيون بدراسة وتفكيك المعرفة الغربية أو معالجة موضوع المعارف، فنحن أمام ممارسات عديدة:

الاستعمار وفكرته حول الهيمنة والإقصاء من الخارج والمؤسسات الدينية وفكرتها عن الهيمنة الفكرية وإقصاء كل ما هو غير مألوف ولا مشهور ولا معتمد على نص من الداخل.

إذن نحن أمام نوعين من الإقصاء مختلفي الجذور أحدهما من الخارج المعرفي والآخر من الداخل المعرفي، فلا نحن قادرون على تحرير العقول من أغلال الداخل وأثقاله المعرفية البشرية، حتى نستطيع المواجهة مع الخارج المعرفي وتفكيكه، ولا نحن قادرون نتيجة هذه الأغلال على مواجهة الخارج المعرفي وتفكيكه والدفع بالبديل المعرفي الأصيل بعد تطويره وتنضيجه وغربلته.

فأي مواجهة مع الخارج المعرفي لا بد لها أن تكون قوية الجذور ورصينة المتون وعصية على الكسر والتقويض من متطلبات الراهن والعصر لقدرتها على المواكبة والتقدم من جهة وقدرتها على الاستفادة والتلاقح مع الآخر المعرفي دون استلاب أو ذوبان، وهو ما يحتاج إلى عملية نقد منهجية للذات دائمية، تتطلع للحقيقة وليس لمن قال، وتتطلع لرسم مناهج رصينة في فهم التراث ضمن رؤى مقاصدية غير مذهبية في العودة إلى التاريخ، أي ضمن منهج رصين في قراءة التراث والتاريخ يتطلع لفهم المناهج الثابتة والقيم والمعايير الثابتة كقواعد وأسس كلية لتشكل مرجعية معيارية يمكنه من خلالها فهم الواقع ومعالجة الإشكاليات المعاصرة بعقل الحاضر ومعيارية معرفية رصينة ذات أصالة في أبعادها السماوية والأرضية.

وبالرغم من أننا نؤمن بوجود هيمنة غربية من موقع المستكبر ترى لذاتها محورية كمرجعية معرفية في كل شيء، ونرفض هذه الهيمنة ونحاول تفنيدها وتفكيكها ومواجهتها، إلا أننا في ذات الوقت لا ننكر وهننا الداخلي وأيضا نحاول تفكيك بنى التخلف وصيرورتها ونحاول تقويض بناه، ومواجهة إقصاء الداخل سواء على مستوى المؤسسات الدينية أو الأنظمة السياسية، فنحن بذلك أمام مواجهات متعددة، داخلية متمثلة في المؤسسات الدينية والأنظمة السياسية وما يتصل بهما من نخب، وخارجية مغلفة بشراسة الهيمنة الغربية معرفيا وسياسيا وماليا.

إن مواجهة المشاريع الاستعمارية خاصة المعرفية تتطلب التالي:

1. تغيير المنظومة الفكرية التي تعيد ترتيب أولويات الاهتمام الثقافي والفكري، وتحاول الخروج من محورية الهوية المذهبية معرفيا والالتصاق فقط بهذا الأفق وبناء المعارف عليه، في مواجهات مذهبية تزيد من تخلفنا وانكفاء على الذات، لتخرج إلى أولوية الرسالة العالمية وضرورات وضع المناهج والآليات السليمة لهذه الأولية، وجعل الهوية المذهبية من فرعياتها المعرفية كهوية خاصة غير إقصائية.

2. تغيير مقاصد قراءة التاريخ وزاوية النظر له، من قراءة لأجل استجلاب الإشكاليات المذهبية والعيش فقط في الماضي في اصطفاف إثني ترغب فيه الأطراف المصطفة لتحوير الأدلة، في صراع حول من يملك الحقيقة وأي حقيقة يملكون، ليصبح المنهج كالتالي:

× دراسة الإشكاليات المعاصرة ومن ثم العودة إلى التراث وتجارب الماضين والنصوص الدينية الموثوقة، ومحاولة استخلاص منهج في معالجة هذه الإشكاليات من خلال الثوابت القيمية والمعيارية والمنهجية الثابتة ومواءمة ذلك مع متطلبات الراهن من خلال المفكرين القادرين على استخلاص نظريات تجمع بين النص والعقل والتاريخ والتجارب السابقة والحاضرة من التجارب البشرية والدينية، فتصبح قراءة التاريخ ليس لامتلاك الحقيقة، واستجلاب المشاكل المذهبية، بل لمحاولة المواءمة بين الأصول الثابتة والمناهج الكلية واستخلاصها وبين متطلبات الراهن وآلية حل الإشكاليات المعاصرة بطريقة تجمع بين العقل والنص والتراث والحاضر.

العدد 1631 | الأحد 1 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

دعت المستثمرين والشركات العاملة لدى الكيان الصهيوني لسرعة المغادرة

الدفاع: صواريخنا مصممة في حال اعتراضها إلى التشظي لتصيب أهدافا أكثر

صنعاء

أكد مصدر في وزارة الدفاع بصنعاء أن على المستثمرين والشركات الأجنبية العاملة داخل الكيان الصهيوني سرعة المغادرة، لأن البيئة لن تكون آمنة والأفضل القيام بذلك مادامت الفرصة مواتية.

وقال المصدر: «إن صواريخنا مصممة في حال اعتراضها إلى التشظي لتصيب أهدافا أكثر وبما يجعل منظومات العدو الصهيوني بلا فائدة، وعلى كل صهيوني تحسس رأسه تحسبا لسقوطها».

كما أكد المصدر أن صواريخ اليمن لن تتوقف عن استهداف الكيان الصهيوني المجرم إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن أهلنا في غزة.

نقاوة

مدرهة الحاج

عبدالمجيد التركي

سادت هذه المعتقدات منذ زمن بعيد، فقد كان الحاج يسافر على الحمير والبغال، أو مشياً على الأقدام، وقد يستغرق في رحلته أربعة أشهر، ذهاباً إلى مكة وإياباً إلى منزله.

وفي بعض القرى اليمنية كان أهل الحاج يزرعون ريحاناً، فإذا بقيت الريحانة خضراء فهذا يعني أن الحاج سيعود، وإذا يبست الريحانة خلال هذه الأشهر فإنهم يعتقدون أنه قد مات، فلو حدث له شيء في طريق سفره إلى مكة فلن يعلم أهله بشيء، لأن كل وسائل الاتصال لم تكن متوفرة.

غزة بين المجاعة والنار... مفاوضات متعثرة والدم لا يتوقف

حماس تسلم ردها على مقترح ويتكوف

استشهاد 60 فلسطينيا وإصابة 284 آخرين في القطاع خلال 24 ساعة

القسام تعلن عن استهداف قوة صهيونية في بيت لاهيا

تقرير

ما بين مفاوضات ينسفها العدو الصهيوني كل جولة، ومجازر لا تتوقف، تترك غزة تتخبط بين المجاعة والرصاص، بين التهجير والكمائن، بين حقد العدوان وتمسك المقاومة بحقها في الأرض والحياة.

وفي مشهد يعكس قسوة كل يوم يمر على غزة، استيقظ قطاع غزة، أمس، على مأساة جديدة تُضاف إلى سجل الجراح المفتوحة، حيث أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد 60 شخصًا وإصابة 284 آخرين خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، وهي حصيلة لا تشمل ضحايا شمال القطاع حيث لم تعد فرق الإسعاف أو الدفاع المدني قادرة على الوصول بفعل المعارك العنيفة والحصار المفروض. وبهذا، ترتفع الحصيلة الكلية لضحايا العدوان الصهيوني منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 54.381 شهيدًا و124.054 مصابًا، وأكثر من 10 آلاف مفقود تحت الأنقاض.

العدوان المستمر لم يقتصر على القتل المباشر فحسب، بل امتد ليطال البنية التحتية والمقومات الإنسانية للوجود الفلسطيني، وسط مشهد إنساني لا يطاق، يُختزل في كلمتين: مجاعة وقتل. في أنحاء القطاع، لاتزال المنازل والملاجئ عرضة للقصف، بينما يُترك المدنيون دون مأوى أو طعام أو دواء.

ونقل موقع «والا» التابع للعدو الصهيوني عن مصادر «عسكرية إسرائيلية» قولها إن قوات الاحتلال «حققت تقدمًا إضافيًا» في مدينة خان يونس جنوب القطاع، مضيفة أن المدينة باتت «شبه خالية من المدنيين»، في إشارة إلى التهجير القسري، بينما يقوم العدو الصهيوني بتدمير «ممنهج» للبنى التحتية، في تكتيك يهدف إلى تحقيق استحالة العودة للفلسطينيين.

القسام والميدان... رسائل بالنار

في المقابل أعلنت كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة حماس- أنها أوقعت قوة صهيونية في كمين محكم في منطقة العطاطرة شمالي بيت لاهيا، مؤكدة وقوع إصابات وقتلى في صفوف قوات الاحتلال. كما أعلنت القسام وسرايا القدس عن استهداف قوة متحصنة داخل منزل في خان يونس، الجمعة الماضية، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من جنود الاحتلال.

هذه العمليات النوعية، رغم حجم العدوان على غزة، تشير إلى استمرار المقاومة في استنزاف قوات الاحتلال وتأكيد قدرتها على التحرك الميداني حتى في ظل القصف العنيف والحصار الخانق.

إذلال جماعي

من جانبه حذر مسؤول مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أجيث سونغاي، من خطورة «الآلية الأمريكية -الإسرائيلية لتوزيع المساعدات الإنسانية»، واصفا إياها بأنها «إذلال جماعي» تفتقر إلى الحياد والاستقلالية والإنصاف. وقال: «الوضع في غزة مأساوي لا يمكن وصفه بالكلمات... هذا ليس توزيع مساعدات، بل إذلال جماعي منظم وممنهج».

سونغاي أشار إلى مشاهد المدنيين وهم يُجبرون على السير كيلومترات خلف الأسلاك الشائكة فقط من أجل الحصول على لقمة تسد رمقهم، منتقدًا «المؤسسة الأميركية -الإسرائيلية» المسماة «غزة الإنسانية»، التي بدأت بتوزيع المساعدات في ظل الحظر المفروض على وكالة «أونروا».

حماس تسلم ردها على ويتكوف

على الصعيد السياسي سلمت حركة حماس ردها على المقترح الجديد المقدم من مبعوث الرئيس الأميركي للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، والذي يقضي بوقف إطلاق النار وإبرام صفقة تبادل أسرى.

حماس، في بيان رسمي، أكدت أنها قدّمت ردّها بعد مشاورات وطنية، وتضمن الرد مطالب واضحة تشمل وقفًا دائمًا لإطلاق النار، انسحابًا شاملًا من غزة، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية. كما طرحت الحركة جدولًا زمنيًا لتسليم أسرى العدو الأحياء والجثث على ثلاث دفعات خلال 60 يومًا، مقابل إطلاق عدد يتم التوافق عليه من الأسرى الفلسطينيين.

ونقل «التلفزيون العربي» عن مصدر في حركة حماس، قوله إن رد الحركة على مقترح ويتكوف تضمن تسليم 4 أسرى أحياء في اليوم الأول و2 في اليوم الثلاثين و4 في اليوم الستين.

أما جثث القتلى فاقترحت حماس تسليمها على ثلاث دفعات في اليوم العاشر واليوم الثلاثين واليوم الخمسين.

وأضافت حماس: «ردنا تضمن مطالب بالشروع في مفاوضات تهدف إلى التوصل لاتفاق دائم لوقف إطلاق النار».

في المقابل، اعتبر مسؤولون صهاينة، بحسب هيئة البث «كان 11»، أن رد المقاومة هو «رفض فعلي»، بسبب إصرار الحركة على إجراء تعديلات في بنود إنهاء العدوان، وطريقة الإفراج عن الأسرى، والتي اقترحت حماس تنفيذها على ثلاث مراحل بدلًا من مرحلتين كما ورد في المقترح الأميركي.

سلسلة اختطافات صهيونية في الضفة

في الضفة الغربية المحتلة نفذت قوات العدو الصهيوني، سلسلة اقتحامات واختطافات طالت مناطق متفرقة، أسفرت عن اعتقال عدد من الفلسطينيين، بينهم معلمة وأسيران محرران.

ففي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال المعلمة إسراء جبريل طميزة بعد مداهمة منزلها في بلدة إذنا، كما اعتقلت الأسيرين المحررين علي فرج الله وشحادة الجياوي، المفرج عنهما ضمن اتفاق وقف إطلاق النار الأخير، بعد قضائهما نحو 20 عامًا في معتقلات الاحتلال. كذلك اعتقل المواطن سليم أبو رحمة من منطقة كنار في بلدة دورا جنوب المدينة، عقب مداهمة منزله وتفتيشه.

وفي بلدة عنبتا شرق طولكرم، اعتقلت القوات الصهيونية الشابة ديانا غالب مزيد (24 عامًا) بعد اقتحام منزلها.

كما اقتحمت قوة عسكرية بلدة السيلة الحارثية غرب جنين، واعتقلت الشاب سامر جرادات، بينما أفاد شهود عيان بانفجار عبوة ناسفة أثناء انسحاب القوات من البلدة.

وفي نابلس، داهمت آليات الاحتلال مخيمي عسكر الجديد والعين، وسط إطلاق للرصاص وقنابل الصوت.

وفي جريمة ليست بغريبة على العدو الصهيوني، صدمت آلية عسكرية صهيونية بشكل متعمد حافلة تقل حجاجًا في جنين أثناء توجههم إلى معبر الكرامة، ما ألحق أضرارًا بالحافلة دون وقوع إصابات، بحسب مصادر محلية.

بين أمريكا الأمس وعالم اليوم!

في واحد من أكثر التحوّلات الاستراتيجية غير المتوقعة خلال العقود الأخيرة، فرض أنصار الله في اليمن واقعاً جديداً على خريطة الملاحة الدولية، وبخاصة في البحر الأحمر وباب المندب، عبر أدوات عسكرية غير تقليدية ومنهجية صراعية تقوم على الجمع بين الردع الثابت والضغط المرحلي الموجّه. هذا التحوّل لم يقتصر على المعطى العسكري، بل امتد ليشكّل إعادة تعريف للهندسة الجيوسياسية في المنطقة، وأسفر عن إرباك غير مسبوق في مراكز اتخاذ القرار داخل الولايات المتحدة، وأدى في نهاية المطاف إلى رضوخ أمريكي لشروط صنعاء الثورية، مقابل تعليق الهجمات على المصالح الأمريكية فقط، مع الإبقاء على وتيرة الهجمات المتصاعدة ضد الكيان الصهيوني، الذي بات يتلقى الضربات بشكل منفصل ومنهجي باستخدام صواريخ فرط صوتية.

مطهر الأشموري

خلال ما عُرفت بـ"الحرب الباردة" فإن ما جرى في الأمم المتحدة، ومجلس الأمن تحديداً، كان صراعاً داخل النظام الدولي، وهو في الوقت ذاته صراع على النظام، ولهذا فإن انهيار الاتحاد السوفييتي جعل أمريكا تتعامل مع هذا النظام الدولي كتابع حصري لها، أو بين أدوات تحقيق كل وأعلى ما تريد من المصالح.

روسيا أمضت فترة غير قصيرة لإعادة بناء ذاتها، والصين بطريقتها انطلقت، وبدأ العالم يستعيد توازنه أمام الهيمنة الأمريكية، التي استعبدت العالم أو فرضت سقوفاً للعبودية على مستوى العالم، وبالتالي فإن قرار روسيا استعادة أسس ومعايير أمنها القومي ومواجهة أمريكا والغرب في أوكرانيا هو بمثابة قرار تمرد على الهيمنة الاستثنائية الأمريكية. والانطلاقة العملاقة للصين وربط ذلك بحقها في توحيد الصين واستعادة "تايوان" هو كذلك تمرد رافض لاستمرار الهيمنة الاستثنائية الأمريكية ويطالب برد الاعتبار للقانون الدولي وبإعادة كافة الصلاحيات للأمم المتحدة، ويرفض رفضاً قاطعاً العقوبات الأحادية أمريكياً في العالم، باعتبار ذلك تعطيلاً للأمم المتحدة وسلباً لصلب دورها وصلاحيتها.

ولهذا فالتعامل مع المشكلة الأوكرانية هو خيار أمر واقع لأمريكا، وربطه بـ"ترامب" هو حاجية أمريكية، لتبرير تغيّر الموقف الأمريكي تجاه هذه المسألة.

بين ما يُقال وما يطرح إزاء ذلك هو أن أمريكا تريد تفكيك التقارب الصيني - الروسي، وذلك بين الاحتمالات الجائزة. ولكن هذه ليست مشكلة العالم من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن ما يعيشه العالم من تفاعلات ومتغيرات يحتاج إلى رؤى أعمق وتعامل للحيلولة دون السير إلى ما هو أخطر على العالم.

فكرة إحلال التباعد بين روسيا والصين بدلاً من التقارب، أو تفكيك تحالفهما الاستراتيجي، كما يُطرح، باتت من الأفكار والتفكير الماضوي، أمام وقع وإيقاع العالم مع المتغيرات، ولم يعد بمقدورها معالجة واحدة من مشاكل العالم، وبالتالي لن ينتظر لقياس ومردود هذه الاحتمالية.

المشكلة الأوكرانية تقدم المثل؛ لأن ترامب ظل يكرر ويؤكد أنه حين يصل إلى الرئاسة سيحل هذه المشكلة خلال 24 ساعة.

ولهذا فمشكلة العالم ببساطة هي أمريكا؛ كونها تستجر فترة هيمنتها الاستثنائية -وقد ولت- للتعامل على قواعدها ومعاييرها مع العالم، وبالتالي فهي واقعياً وفعلياً ترفض دور الأمم المتحدة وصلاحيتها التي يتضمنها ميثاق تأسيس هذه المنظومة الدولية. وبالتالي فروسيا ليست المشكلة الأوكرانية، هي كل مشاكلها، وترامب هذا لا يستطيع إقناع روسيا بتقبل إلغاء صلاحية الأمم المتحدة أو تهميش دورها باستمرار العقوبات الأمريكية الأحادية، حتى لو كان ترامب قادراً على حل المشكلة الأوكرانية بكل شروط روسيا. ولعل أهم مبدأ تصر عليه روسيا هو التعددية القطبية، وعدم تجزئة الأمن في العالم. وبالتالي لم يعد أحد في هذا العالم يفكر بطريقة دق إسفين بين الصين وروسيا، وفرض العقوبات الأحادية كبديل للأمم المتحدة والقانون الدولي غير أمريكا، فيما لم يعد أحد في العالم يتصور أن التاريخ وأن العالم سيعود للوراء ربطاً بأطماع أمريكا الاستعمارية.

كل الشعارات الأمريكية كاذبة ومخادعة، ولذلك فأمريكا ليست غير الاستعمار الجديد الامتداد للاستعمار القديم، وبات يعينها الاقتناع الكامل والنهائي بنهاية وانتهاء الاستعمار القديم والجديد معاً. وأمريكا في كل ما تمارسه لا تريد التخلي عن الاستعمار، ولا تستطيع العيش كدولة غير استعمارية. ومثلما بريطانيا والاستعمار القديم اقتنعت بالتخلي عن الاستعمار، فإن على أمريكا أن تتعايش مع العالم من أرضية هذه القناعة والوعي.

كل ألعاب أمريكا لم تعد تفيد أو تجدي لإبقاء استعمارها، وبالتالي فالأفضل لأمريكا أن تقتنع؛ لأنها ستصل إلى اضطرار التخلي عن الاستعمار كما بريطانيا والاستعمار القديم.

ما دام الاستعمار استمر بمده وامتداده الأمريكي، فالطبيعي تعطيل فاعلية الأمم المتحدة ومصادرة صلاحيتها، وفرض قواعد الألعاب الأمريكية الاستعمارية على العالم، وبالتالي فإن التخلي النهائي عن الاستعمار هو ما سيحقق العالم المتعدد الأقطاب الأكثر عدلاً، وهو ما يعيد للأمم المتحدة اعتباريتها. وتلك هي قضية ومشكلة هذا العالم القائم أساساً.

من الواضح بعد كل هذا أن كل ألعاب أمريكا باتت ماضوية، ولم تعد تصدق أو حتى تمرر على العالم. وما مارسه بايدن في أوكرانيا هو لعبة أمريكية، كما ما يُمارسه ترامب هو لعبة أمريكية.

أن تكون روسيا هي عدو أمريكا الأول "بايدنياً"، أو تكون الصين هي عدو أمريكا الأول "ترامبياً"، فكلها ألعاب أمريكية، وبات المضحك المبكي أمريكياً حكاية دق الإسفين بين روسيا والصين، وكأن العالم يقول لأمريكا: "انتي فين والعالم فين".

الطريف أن أمريكا تعترف بأن اليمن خلال عدوانها عليه كشف لها أن الطائرات المسيّرة والصواريخ أنهت جبروتها العسكري، وأنهت أهم أسلحتها التي كانت تمارس بها إرهاب العالم.

كيف لأمريكا بعد مثل هذا الاعتراف أن تظل في إرادة وتفعيل ذاتها كقوة استعمارية هي الحاضرة فوق كل قدراتها في الزيف والتزييف والخداع؟!

في مخزون الأمثلة اليمنية مثل يقول: "إذا المتكلم مجنون فالمستمع عاقل". وكون أمريكا مازالت تفكر بدق إسفين... وهلم جرا، فهي مجنونة بكل تأكيد وبكل المؤكدات، وزعامة الثنائي "بايدن - ترامب" لم تعد تقدم بوضوح غير الجنون والمجون الأمريكي.

إذا رئيس أمريكي سابق (ريغان) رفع شعار "حرب النجوم"، فها هو الحالي (ترامب) يرفع شعار "حرب الفضاء" ويتحدث عن قبته الذهبية.

أمريكا، التي لم تكن مؤهلة لما سمتها "حرب النجوم"، ليست مؤهلة كذلك لما تسمى "حرب الفضاء". ومع ذلك ستظل تكذب، والفارق هو أنها في الماضي كانت تكذب ليصدقها العالم، فيما باتت الآن تكذب لتصدق نفسها، وليس أكثر.

أخيراً، يعنينا توضيح أن ما مُورس في فترة الهيمنة الاستثنائية الأمريكية، مثل "شريعة الغاب"، وبتفعيل قوة كمحصلة تلقائية لصراع الحرب الباردة، هو تجسيد لوضع وتموضع قوة، وليس من ذكاء أو عبقرية للأمريكيين ونحو ذلك.

ولأن هذا الوضع والتموضع الاستثنائي للقوة ولى ولم ولن يعود، فليس أمام أمريكا سوى الاندماج والتعايش والتعامل مع الواقع والوضع العالمي الجديد. وإذا لم تقبل طوعاً، فإنها ستصل إلى القبول اضطراراً وقسراً، وذلك ستكون أثمانه وتداعياته كثيرة وتلحق أضراراً بعيدة وعميقة على مستقبل أمريكا. فهل باتت أمريكا تعي مدى التخبط الذي تسير فيه، والذي بات يُسيّر أمريكا أكثر مما هي تُسيّره؟!

www.laamedia.net

العـــدد 1631

الأحد 1
حزيران/يونيو 2025

سيفشل مشروع الفقاعات الإنسانية، كما فشل مشروع الجسر الأمريكي العائم؛ لأنّ المسألة في العقل الفلسطيني تخطت فكرة الحصول على الطعام. لقد أصبح الطعام مقابل التنازل عن البقاء والوجود، وهذه معادلة لا يستطيع الفلسطيني تمريرها في منطقه أو ضميره، حتى لو أراد.

فقاعات إنسانية لتدمير الوجود

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

ليس التجويع سياسة جديدة يمارسها العدو على قطاع غزة، بل تعود إلى ما قبل معركة «طوفان الأقصى»، حين كانت المواد الغذائية التي يسمح العدو بإدخالها إلى القطاع تُحسب بالسعر الحراري، قياساً إلى عدد السكان. لكنها، ومنذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، اتخذت منحى تصاعدياً، حتى وصلت الذروة بعد عودة العدو إلى العدوان في آذار/ مارس الماضي.

إنّ الإغلاق التام للمعابر كلها، والمنع النهائي لكل المواد التموينية والدوائية، على مدى ثلاثة أشهر، حتى أصبح الحصول على رغيف خبز معجزة لا يستطيع كثير من الناس تحقيقها، وأسعار ما تبقى من مواد غذائية يتجاوز 700 ضعف، فالعائلة المكونة من خمسة أفراد، ستتناول وجبة واحدة يومياً، وجبة عدس مثلاً، سيكلفها ذلك مئة دولار أو يزيد.

منذ البداية، كنا نقول إنّ الحصار والتجويع هو أحد أهم أسلحة العدو في حربه الإبادية لإخضاع غزة وأهلها ومقاومتها. والمفارقة أنّه سلاحٌ عربي، منحه العرب للكيان من دون مقابل، كما منحوا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التريليونات بلا مقابل. قرارٌ عربيٌ واحد، تنفيذاً لمخرجات القمة العربية، كفيلٌ بسحب أهم أسلحة العدو.

يُستخدم هذا السلاح، في محاولة هندسة الجوع، للوصول إلى مرحلة التغيير الجغرافي والديمغرافي والاجتماعي، تمهيداً لمشروع التهجير، وذلك عبر الفقاعات الإنسانية المكونة من أربعة مراكز لتوزيع المساعدات، بإشراف شركة أمريكية مشبوهة المنشأ والسلوك والتمويل، وهي عملياً شركة «إسرائيلية»، وقد هيكلها ووضع خطتها ضباط احتياط صهاينة، مع ضباط استخبارات أمريكية سابقين.

تهدف العملية، بشكل رئيسي، إلى دفع الناس نحو تلك المراكز، تحت ضغط الجوع والحاجة، ما يعني إعادة تشكيل الجغرافيا، وما يسمى بـ«المناطق الآمنة»، فضلاً عن الأهداف الأمنية التي ستتراوح بين الاعتقال والإعدام والإسقاط. كما ستُحدث شروخاً مجتمعية هائلة، حيث تُزرع الشكوك بين المجتمع، حتى بين أفراد الأسرة الواحدة، بين من سيذهب ومن لن يذهب؛ ليقين مسبق بأنّ من سيذهب سيقدّم معلومات، حتى لو كانت معلومات عامة، عن عدد أفراد أسرته وأسمائهم مثلاً.

كذلك هو مشروعٌ يهدف إلى امتصاص الضغط الذي ترزح تحته حكومة العدو، فقد أصبح الواقع الإنساني في قطاع غزة عبئاً أخلاقياً على الغرب ومنظماته الدولية. لذلك، يحاول العدو صرف الانتباه عن سياسة التجويع غير المحتملة أخلاقياً، عبر هذه الفقاعات الإنسانية، والتي لا تسمن ولا تغني من جوع، بل هي حرب تجويعٍ يحاول العدو تشريعها وقوننتها.

هذا المشروع يعطينا شاهداً إضافياً عن طبيعة العدو بما هو «مجتمع» (أكاديمياً لا ينطبق مصطلح «مجتمع» على هؤلاء المستوطنين)، وليس فقط حكومة وجيشاً، إذ هناك تظاهرات للمستوطنين وقطع طرقات أمام بعض الشاحنات الشحيحة التي تحاول الوصول إلى المعابر. كما أنّ هناك قراراً قضائياً من المسمّاة «المحكمة الإسرائيلية العليا» بمنع إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، رداً على طلبات قدمتها بعض المنظمات الإنسانية إلى هذا «القضاء»، فرُفضت الدعوى بذريعة وصول المساعدات إلى حركة حماس.

كما رصد استطلاع للرأي أنّ 82% من المستوطنين الصهاينة يؤيدون تدمير غزة وتهجير سكانها. وكثيرة هي الشواهد والقرائن على استحالة التعايش مع وجود هذا الكيان، مهما قدم الفلسطينيون أو العرب من تنازلات؛ لأنّ التنازل في العقلية الصهيونية يعني تحصيل المزيد من التنازلات.

مع ما يحدث في غزة اليوم، لا يوجد عربي واحد لا يشعر بالإهانة، إهانة العجز. ومن لا يشعر بالإهانة هو عربيٌ ميت، وهو العربي الذي تستجيده «إسرائيل» وتحبه، فبالنسبة إليها «العربي الجيد هو العربي الميت»، وهذا هو من يرى كل ما يحدث من إبادة، قتلاً وتجويعاً، ولا يشعر بأنّه مهان.

في النهاية، سيفشل مشروع الفقاعات الإنسانية، كما فشل مشروع الجسر الأمريكي العائم؛ لأنّ المسألة في العقل الفلسطيني تخطت فكرة الحصول على الطعام. لقد أصبح الطعام مقابل التنازل عن البقاء والوجود، وهذه معادلة لا يستطيع الفلسطيني تمريرها في منطقه أو ضميره، حتى لو أراد.

«الأموال العامة» تسدل الستار على قضية «إعمار تهامة» بينما «قصر السلطانة» و«تهامة فلافور» عالقتان في المحاكم

ضحايا عمليات النصب الكبرى ينتظرون الإنصاف

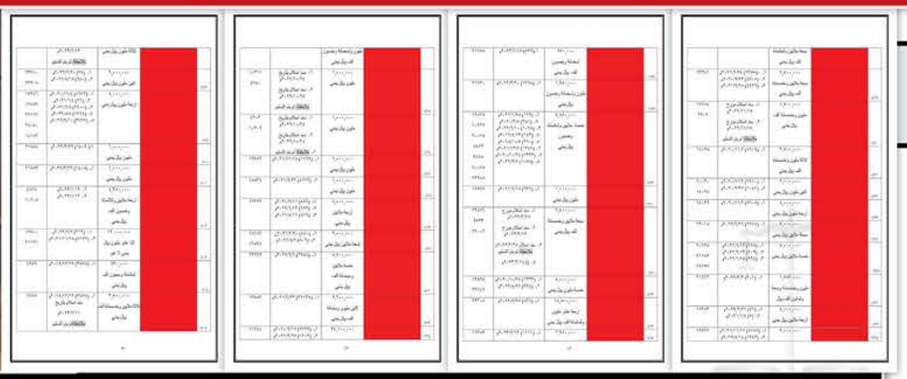

130 ألف مواطن ضحايا شبكات نصب تديرها 3 نساء بأكثر من 2011 مليارا و726 مليون ريال

تقرير: عادل عبده بشر

أسدلت محكمة الأموال العامة بأمانة العاصمة، الستار على واحدة من أكبر قضايا النصب والاحتيال وغسيل الأموال، كانت قد شغلت الرأي العام لفترة من الزمن.

وأصدرت المحكمة في جلستها، الثلاثاء الماضي 27 أيار/ مايو، برئاسة رئيس المحكمة القاضي سوسن الحوثي، الحكم في قضية «شركة إعمار تهامة للمقاولات» ورئيستها فادية عقلان.

وقضى منطوق الحكم بإدانة فادية عقلان وشقيقها محمد عقلان بالنصب والاحتيال على أكثر من سبعة آلاف مساهم، بمبالغ تجاوزت الثلاثة مليارات ريال.

وعاقبت المحكمة المدانين بالسجن سبع سنوات لكل منهما تبدأ من تاريخ القبض عليهما، وإلزامهما بإعادة أموال المساهمين بإجمالي مبلغ وقدره ثلاثة مليارات وواحد وستون مليوناً ومائة وواحد وثلاثون ألفا وثلاثمائة وخمسة وخمسون ريالا، بحسب الأسماء الواردة في الكشوفات المقدمة من النيابة العامة ومن المدانة الأولى والمرفقة بالحكم، على أن يتم خصم ما تم تسليمه للضحايا تحت مسمى أرباح.

وفي ذات الجلسة التي عُقدت بحضور عضو النيابة منصور أحمد فتح، وأمين سر المحكمة أحمد عبداللطيف الخولاني، قضت المحكمة بمعاقبة (سام. ن) بالحبس سنة مع الكفالة بالحبس مدة ستة أشهر ووقف التنفيذ عن باقي المدة.

كما غرمت المحكمة 3 صرافين بتهمة مخالفة قواعد البنك المركزي اليمني بدفع مليوني ريال لكل واحد منهم، تورد للخزينة العامة للدولة.

وبرأت المحكمة المتهم (م. ع. ر) من الواقعة المنسوبة إليه في قرار الاتهام لعدم كفاية الأدلة، وكذلك براءة المتهم (ن. ح. ي) من واقعة تبديد أموال محجوزة عليها قضائيا المنسوبة إليه في قرار الاتهام.

وفي نهاية الجلسة استأنفت المدانة الأولى الحكم الصادر ضدها.

وتعد قضية شركة «إعمار تهامة للمقاولات» واحدة من أكبر قضايا النصب والاحتيال بعد «مجموعة قصر السلطانة» و«تهامة فلافور» التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة.

وكانت النيابة قد اتهمت مديرة شركة «إعمار تهامة» فادية عقلان بإدارة شركة وهمية واختلاس مبالغ مالية كبيرة من أموال المساهمين.

وبدأت محكمة الأموال العامة إجراءاتها للنظر في هذه القضية قبل أكثر من عامين.

وبحسب المعلومات فقد تمكنت فادية عقلان وشقيقها من جمع مبلغ من المساهمين تجاوز 3 مليارات و200 مليون ريال، خلال خمسة أشهر من إنشاء الشركة، حيث بلغت قيمة كل سهم 120 ألف ريال.

وبتاريخ 24 أيلول/ سبتمبر 2020م، أصدرت النيابة العامة بيانا بشأن ما وصفته بـ«تناول العديد من وسائل الإعلام بصورة مشوهة لبعض القضايا المنظورة أمام النيابة العامة فيما يتعلق بالكيانات التي تمارس أنشطة شركات المساهمة».

وجاء في نص البيان الذي نشرته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن «إجراءات الضبط والتحقيق التي تجريها نيابة الأموال العامة المختصة بقضايا الفساد المتعلقة في القضايا الخاصة بالكيانات التي تمارس أنشطة شركات المساهمة في تتبع أموال المواطنين الذين قدّموا أموالهم إلى تلك الكيانات، قد أسفرت على ضبط وتحريز أموال نقدية خاصة بما يسمى مشغل قصر السلطانة، وشركة إعمار تهامة، وشركة هاني للعسل».

وأفادت النيابة أنه فيما يخص قضية ما تسمى شركة «إعمار تهامة» فقد أسفرت نتائج تحريات الأجهزة الأمنية وإجراءات التحقيق من قبل النيابة عن ضبط وتوريد المبالغ النقدية التالية:

مبلغ (701. 659. 101. 2) اثنين مليار ومائة وواحد مليونا وستمائة وتسعة وخمسين ألفاً وسبعمائة وواحد ريالا يمنيا.

مبلغ (731. 146) مائة وستة وأربعين ألفاً وسبعمائة وواحد وثلاثين دولارا أمريكيا.

مبلغ (200. 74) أربعة وسبعين ألفاً ومائتي ريال سعودي.

وأوضحت أن تلك المبالغ أودعت حسابات أمانات النيابة العامة في البنك المركزي لحين استكمال إجراءات القضية.. مشيرة إلى أن المتهم الرئيسي في تلك القضية أفصح في تحقيقات النيابة عن عدد من الأصول العقارية (أراض) تم شراؤها باسمه وأسماء أشخاص على علاقة به من أقاربه وغيرهم.

قصر السلطانة

إصدار الحكم في قضية «إعمار تهامة» منح الآلاف من ضحاياها الأمل بعودة أموالهم التي ساهموا بها في هذه الشركة دون التأكد من حقيقة الشركة والأعمال والأنشطة التي تمارسها، قبل أن يقعوا في عملية نصب واحتيال لم تخطر على بالهم، غير أن هذا الأمل سرعان ما يتبدد كلما تذكر هؤلاء الضحايا أن قضية مشابهة سبق أن تم إصدار الحكم فيها قبل نحو عامين، ومازال ذلك الحكم حتى الآن، حبراً على ورق، وتلك القضية هي ما تسمى بـ«مجموعة قصر السلطانة».

وكانت محكمة الأموال العامة برئاسة القاضي سوسن الحوثي قد أصدرت في 7 حزيران/ يونيو 2023م، حكمها في قضية «قصر السلطانة» ورئيستها بلقيس الحداد.

وقضى منطوق الحكم، في هذه القضية المتهم فيها 82 شخصا (52 امرأة و30 رجلا)، بإدانة 76 شخصاً بالاحتيال والنصب على 110 آلاف مواطن في الفترة من كانون الثاني/ يناير 2016 الى 15 تموز/ يوليو 2020م، وتحصلوا من خلالها على مبالغ مالية تقدر بـ66 مليارا و314 مليونا و405 آلاف ريال.

وقررت المحكمة السجن بالنفاذ من سنة إلى 10 سنوات لـ33 مداناً، والسجن سنة مع وقف التنفيذ لـ31 مداناً، وبراءة 5 متهمين.

السجن 7 سنوات لمديرة «إعمار تهامة» وشقيقها وإلزامهما بدفع 3 مليارات و61 مليوناً

كما قضت المحكمة بإلزام المدانة الحداد ومعها المدان عيسى الصلوي بتسليم مبلغ 27 ملياراً و729 مليوناً و358 ألف ريال، قيمة ما سمي بالأسهم الخاصة بالضحايا خلال الفترة (كانون الأول/ ديسمبر 2019م – آذار/ مارس 2020م)، من مبلغ 50 ألف ريال للسهم الواحد، باعتبار أنهم قد استلموا أرباحا لمرة واحدة، ومن نيسان/ أبريل إلى تموز/ يوليو 2020م، من مبلغ 100 ألف ريال.

وتضمن منطوق الحكم، أيضاً، إلزام المدانة الثانية وزوجها بتسليم مبالغ مالية كبيرة بعملات يمنية وسعودية، كانا قد استلماها من الضحايا، ومبالغ أخرى تحت مسمى أرباح سنوية وعمولات.

وشدد الحكم على مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة المضبوطة والمحجوزة على ذمة القضية، وألزم النيابة العامة ببيع العقارات والأموال غير المنقولة والمنقولة بالمزاد العلني وتوريد ثمنها لصالح الضحايا وتوزيع ما تم تحصيله من أموال على الضحايا بحسب الكشوفات المقدمة من المدانين والمرفقة بملف القضية.

وأستأنف المدانون الحكم الصادر ضدهم، ومنذ ذلك الوقت لازالت القضية في محكمة الاستئناف ولايزال الضحايا وهم بالآلاف ينتظرون عودة أموالهم، بينما يبدو أن حبال القضاء طويلة للغاية.

تهامة فلافور

في السياق، أيضاً، يأتي إصدار الحكم في قضية «إعمار تهامة» بينما قضية أخرى مشابهة، وهي ما تسمى بـ«شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري» لازالت عالقة بين قاعات محكمة جنوب شرق الأمانة، لأكثر من عام ونصف، وقرابة 31 جلسة عقدها رئيس المحكمة القاضي مصطفى محمد مكشم، للنظر في هذه القضية المتهم فيها 41 شخصاً على رأسهم فتحية المحويتي، رئيس مجلس إدارة «تهامة فلافور».

وتتهم النيابة العامة المتهمين الـ41 بأنهم جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 مليارا و966 مليون ريال يمني، و19 مليونا و23 ألف ريال سعودي، و7 ملايين و938 ألف دولار، وفق نظام الاحتيال المالي المعروف عالميا بـ«مخطط بونزي» وذلك بالاستعانة بطرق احتيالية، ونصب، واتخاذ مظاهر مادية كاذبة، وأسماء تجارية غير صحيحة، وأوهموا ضحاياهم، وعددهم في النظام المحاسبي للشركة يتجاوز 13589 ضحية، بوجود أنشطة استثمارية (عقارية، تجارية، صناعية) مربحة يتم من خلالها تشغيل وإدارة أموال المساهمين واستثمارها للحصول على أرباح سريعة وعوائد مرتفعة، في حين أن ما سُمي بـ«الأنشطة الاستثمارية» ما هي إلا مشاريع صغيرة أنشأها وسجلها المتهمون بأسمائهم من أموال الضحايا ولم تدر أي أرباح يمكن تسليمها للمساهمين، وعززوا تلك المزاعم والأكاذيب بتوزيع مبالغ مالية من أموال الضحايا الجدد للضحايا القدامى باسم أرباح شهرية وفصلية، وهو ما جعل المجني عليهم يعتقدون بصحتها فوقعوا ضحية التدليس والخداع، ناهيك عن إبرام ما أسمي بـ«عقود المضاربة» المتضمنة الوعد بأرباح وهمية محددة سلفاً تصل أحياناً إلى نسبة 5% من رأس المال، والاستعانة بعدد من الأشخاص المرتبطين بهذه الأعمال (الوسطاء) لتأييد مزاعمهم وجذب أكبر عدد ممكن من الضحايا.

وأشار قرار الاتهام إلى أن المتهمين في تلك العمليات تخفوا وراء كيانين وهميين هما «مؤسسة تهامة فلافور للاستيراد والاستثمار العقاري والتجاري» و«شركة تهامة فلافور للتجارة والاستيراد والخدمات العامة» وكيان قانوني هو «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، وهذا الكيان لا تخولهم طبيعته القانونية تلقي الأموال أو طرح الأسهم.

كما قام المتهمون، وفقاً للنيابة، بإنشاء مقرات وفروع بأسماء هذه الكيانات، في أمانة العاصمة ومحافظات ذمار وإب والمحويت، وروجوا لذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي، واستضافوا مسؤولين حكوميين، وبهذا استطاعوا جمع المبالغ المالية المذكورة مما مكنهم من اكتساب أصول مالية ومزاولة أنشطة تجارية وعقارية في الداخل والخارج، وحيازة مقتنيات ثمينة لا تتناسب مع وضعهم ودخلهم المادي.

وقام المتهمون، وفقاً لقرار الاتهام، بغسل الأموال المحصلة من جريمة النّصب، باكتساب أصول مالية عقارية، ومنقولات بأسمائهم. كما قامت المتهمة الأولى وخمسة من المتهمين في القضية بالإدلاء أمام وزارة التجارة والصناعة بإقرارات كاذبة وبيانات غير صحيحة في عقد التأسيس والنظام الأساسي لما سُمي بـ«شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري والتجاري»، تفيد بإيداعهم مبلغ مائة مليون ريال لدى أحد البنوك وتوزيع الأسهم النقدية فيما بينهم عند التوقيع خلافاً للحقيقة وذلك لاكتساب صفة الشركاء المؤسسين وحصلوا بموجب ذلك على الترخيص الوزاري بتاريخ 13 شباط/ فبراير 2019م، بتأسيس الشركة المذكورة.

وحالياً بعد عقد المحكمة قرابة 31 جلسة في هذه القضية برئاسة القاضي مصطفى مكشم، جاء قرار مجلس القضاء الأعلى، الأربعاء الماضي 28 أيار/ مايو، بشأن نقل عدد من القضاة من مواقعهم السابقة إلى أخرى ليتم نقل القاضي مصطفى محمد مكشم من رئاسة محكمة جنوب شرق الأمانة، وتعيينه رئيساً للشعبة المدنية الأولى بمحكمة استئناف أمانة العاصمة، الأمر الذي أثار القلق لدى العديد من ضحايا ما تسمى بـ«شركة تهامة فلافور»، كونها قضية شائكة وتتضمن عشرات الملفات ومئات المستندات، وسيحتاج القاضي الجديد إلى فترة طويلة للاطلاع على ملفات القضية والإلمام بجميع جوانبها، بخلاف القناعة التي تتولد لدى القاضي من خلال جلسات النظر في القضية وما تشهده تلك الجلسات من مرافعات ونقاشات وغير ذلك.

مواقع النجوم

توم هيرندال

وُلد توم هيرندال عام 1981 في لندن بالمملكة المتحدة. قرر أخذ عام راحة من دراسته الجامعية في حقل التصوير الصحفي، من أجل المشاركة في «الدرع البشرية» لمنع الحرب على العراق عام 2003.

وفي الأردن تعرف على حركة التضامن الدولية، وقرر السفر إلى غزة. وصل مدينة رفح في نيسان/ أبريل 2003، حيث أخذ يرسل لأهله صوراً عن الجيش الصهيوني والفلسطينيين عبر البريد الإلكتروني.

في 11 نيسان/ أبريل 2003، حاول مع فريق من المتطوعين نصب خيمة سلام في أحد الطرق لمنع الدبابات «الإسرائيلية» من التقدم.

يقول والده: «شاهد أولاداً فلسطينيين تعرضوا لرصاص جيش الاحتلال، بعضهم هرب وآخرون تجمدوا من الخوف، وحاول توم مساعدتهم، حيث أصيب برصاصة في رأسه، في رفح، بينما كان يساعد الأطفال الفلسطينيين».

أطلق عليه النار قناص صهيوني، من برج مراقبة، وأصابه برصاصة أدخلته غيبوبة استمرت 9 أشهر، حيث فارق الحياة في 13 كانون الثاني/ يناير 2004. طالب والده ومنظمات حقوقية سلطة الاحتلال بفتح تحقيق؛ لكنها رفضت في البداية، واعتبرت أن إطلاق الجندي البدوي تيسير الهيب النار على هيرندال جاء عرضياً.

وأدت المطالبات المتكررة من عائلته والمنظمات الدولية إلى اعتقال القناص ومحاكمته. ومع تأكيد أهمية الأدلة الدامغة والضغط الدولي، أدين القناص وحكم عليه بثمانية أعوام، بتهمة القتل غير العمد وتعويق مسار العدالة عام 2005؛ ألا أن تحقيقاً بريطانيا توصل إلى أن هيرندال قتل عمدا.

في مطلع كانون الأول/ ديسمبر 2023، ومع بدء حرب الإبادة على غزة، أكد والد توم هيرندال في تصريحاته أنه «لا يمكن الاعتماد على الروايات الإسرائيلية في تصديق الأحداث الراهنة في قطاع غزة، نتيجة التضليل الذي يمارسه الاحتلال لتشويه الحقائق أمام الرأي العام العالمي»، ودعا حكومة المملكة المتحدة والمعارضة إلى «التحقيق بشكل صارم في الادعاءات الإسرائيلية بشأن مقتل المدنيين في غزة. واتهم الحكومات ووسائل الإعلام الغربية بقبول الروايات «الإسرائيلية» بسهولة، وتورطها في القتل المتعمد للمدنيين وجرائم حرب محتملة.

أكدت أن هناك بعض التقدم في المفاوضات مع أمريكا
إيران تحذر الترويكا: سنرد على خطوتكم التصعيدية

رصد

أصدرت وزارة الخارجية ومنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، أمس، بياناً مشتركاً حول التقرير الأخير الذي أصدرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ولفت البيان إلى أنه في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، قدمت حكومات بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، في خطوة سياسية وغير مبررة، ودون مراعاة لإنجازات زيارة مدير عام الوكالة إلى طهران، قراراً ضد إيران، ما أدى إلى عدم دعم عدد كبير من الأعضاء لهذا النهج السياسي والمدمر لواضعي القرار.

وتابع البيان أنه في حين تواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية التعاون مع الوكالة في إطار اتفاقية الضمانات الشاملة وإصدار البيانات المشتركة، فإن التقرير المنشور يحتوي على إشارات إلى قضايا ثانوية وغير ذات صلة وخارج نطاق الضمانات وتتجاوز المهمة الموكلة إليها.

وعبرت إيران عن أسفها لنشر هذا التقرير، الذي أعدّ من خلال الضغط على الوكالة لأغراض سياسية، وأعربت عن احتجاجها الواضح على محتواه.

وقالت: «إذا كانت بعض الدول تنوي استغلال تعاون إيران وتفاعلاتها مع الوكالة ونهجها الشفاف وبناء الثقة في أنشطة التحقق التي تقوم بها الوكالة، أو التقرير الحالي خلال اجتماع مجلس المحافظين، فإن جمهورية إيران الإسلامية ستتخذ وتنفذ التدابير المناسبة رداً على هذا النهج، وذلك لحماية حقوقها ومصالحها المشروعة، والتي ستتحمل عواقبها ومسؤولياتها تلك الدول».

من جانبه أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، أن هناك بعض التقدم في المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة، مضيفاً أن الحديث عن تصفير التخصيب هو حديث للاستهلاك الداخلي في المجتمع الصهيوني.

وأشار إسلامي إلى أن إيران تمتلك محطة للطاقة النووية بقدرة 1000 ميغاوات في بوشهر، أنتجت 7.3 مليار كيلووات/ ساعة من الكهرباء في العام الماضي وحده، لافتاً إلى أنه وبحلول نهاية الخطة التنموية السابعة، ستصل قدرة المحطة إلى 3000 ميغاوات، وتم إعداد الأرض لبناء محطتين للطاقة النووية في جنوب وشمال البلاد.

وأردف أن ما يتصدر خطط المنظمة هو وثيقة استراتيجية مدتها 20 عاماً، إذ من المقرر إنتاج 20 ألف ميغاوات من الكهرباء.

وأفاد بأن المنظمة قطعت خطوات كبيرة في تطوير العلاج بالبلازما والليزر والكم، مضيفاً أن المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية المنتجة محلياً تضاهي تلك الموجودة في مختلف دول العالم، وتستخدم في علاج وتشخيص معظم الأمراض.

استشهاد لبناني بغارة «إسرائيلية» استهدفت سيارته في الزهراني

رصد

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتقاء شهيد باستهداف طائرة مسيّرة تابعة للاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، سيارة في دير الزهراني، جنوب لبنان.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بارتقاء شهيد جراء استهداف سيارة في منطقة دير الزهراني جنوبي البلاد.

وأوضحت أن الشهيد محمد علي جمول (33 عاما) كان متوجهاً لأداء صلاة الفجر في مسجد بلدته دير الزهراني، عندما استهدفت مسيّرة سيارته على الطريق المحاذية لأوتوستراد دير الزهراني– النبطية قرب جسر المشاة، ما أدى إلى استشهاده على الفور. ويواصل الاحتلال الصهيوني انتهاكاته التي تطال الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت، في انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار منذ الـ27 من تشرين الثاني/ نوفمبر 2024.

بريد سورية
www.laamedia.net
العدد 1631
الأحد 1 حزيران/يونيو 2025

العلاقات السورية - «الإسرائيلية»

خطوة واحدة ويخرج كل شيء إلى العلن

تنقل تقارير إخبارية أن الرئيس السوري السابق بشار الأسد قال للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في آخر لقاء بينهما، إنه لا يستطيع -لأسباب عديدة- توقيع اتفاق سلام مع «إسرائيل»، فكان رد الرئيس بوتين: «حسناً».

بريد سورية - خاص

ما لم يقله بوتين في تلك اللحظة كان أهم مما قاله؛ لأن استكمال قراءة ما وراء رده على الأسد، بعد ما شهدنا من تطورات متسارعة في سورية، كان: «حسناً، فليكن غيرك»؛ إذ لم يطل الوقت بعد هذا اللقاء حتى حصل التغيير الدراماتيكي في سورية، بسقوط الرئيس الأسد ووصول «هيئة تحرير الشام» والفصائل المسلحة المتحالفة معها إلى دمشق، ووصول رئيس الهيئة، أبو محمد الجولاني (أحمد الشرع)، إلى القصر الجمهوري وتولي السلطة.

بالتأكيد هذا الكلام لا يعني أن قرار التغيير صدر من موسكو، أو أن موسكو تآمرت على الرئيس الأسد؛ لكن المؤكد أن هناك قراراً إقليمياً ودولياً كان قد اتخذ، وبمعرفة موسكو، بالتغيير في سورية، وكان دور بوتين نقل آخر رسالة إلى الأسد، وما تلا ذلك من أحداث أصبح معروفاً.

كانت أول التصريحات التي صدرت عن الشرع، وغيره من القادة الجدد في دمشق، أنهم ليسوا على عداء مع أحد، ولن يشكلوا تهديداً لأحد من جيرانهم. وواضح لكل من يعرف الوضع الجيوسياسي لسورية أن المعني بهذا الكلام هو الكيان الصهيوني لا غيره؛ لأن سورية لا تصنف أحداً من جيرانها في باب العدو، بمن فيهم تركيا، سوى الكيان «الإسرائيلي».

ما تلا ذلك، من تصريحات وتحركات ولقاءات، أكد أن السلطة الجديدة في سورية تعني ما تقول، وأنها منخرطة بقوة في قرار السلام والتطبيع مع الكيان الصهيوني، والدخول في «الاتفاق الإبراهيمي»، وهو ما كانت تنتظره الدول الإقليمية السائرة في هذه السياسات؛ لأن هذا المسار لا يمكن أن يأخذ مسار التسارع والتطبيق الكامل بدون سورية.

ولم يكد يمضي سوى وقت قليل، بعد التغيير في دمشق، حتى بدأت الأخبار تتناقل -بدون إعلان أو تبنٍّ رسمي، سواء من دمشق أو «تل أبيب»- عن زيارات ولقاءات سياسية وعسكرية سورية - «إسرائيلية»، بعضها في الجانب السوري من الحدود، وبعضها في دمشق وفلسطين المحتلة، وبعضها في دولة ثالثة، مثل تركيا والإمارات وأذربيجان. وتأكدت هذه الأخبار من النتائج التي رأيناها على الأرض، وكان أبرزها نقل رفات الجندي الصهيوني تسيفكا فيلدمان، الذي قُتل خلال الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان عام 1982، واستعادة أكثر من 2500 وثيقة من وثائق الجاسوس «الإسرائيلي» إيلي كوهين، الذي أعدم في دمشق عام 1965، كانت محفوظة في الأرشيف الرسمي السوري، وأكدت وكالة «رويترز» نقلا عن مصادر سورية أن عملية التسليم كانت بمبادرة من جانب الحكومة السورية.

السلام والتطبيع بين الجانبين يقتضي -وفق الرؤية الصهيونية- أن تكون سورية -كما الأردن ولبنان- بدون جيش يستطيع شن هجمات على «إسرائيل»، ولا حتى الدفاع عن دمشق والأراضي السورية. ولهذا لم تمض سوى أيام قليلة بعد سقوط الأسد حتى شن الجيش «الإسرائيلي» مئات الهجمات الجوية، قام خلالها بتدمير كل ما يمكن تدميره من المعدات العسكرية ومخازن الأسلحة والطائرات والمطارات ووسائل الدفاع الجوي ومراكز البحوث السورية، وبدون أن يصدر أي موقف من القيادة السورية الجديدة، أو من أي جهة إقليمية أو دولية. وهذا يؤكد أن التصرف «الإسرائيلي» لم يكن منفرداً، وإنما هو بموافقة من كل القوى والدول المعنية بشؤون سورية والمنطقة.

كما تحرك الجيش «الإسرائيلي» لاحتلال أماكن استراتيجية في منطقة الجولان كانت بيد الجيش السوري، ودخل إلى مدينة القنيطرة المحررة، ومناطق بجوارها، وأعلن قادة «إسرائيل» السياسيون والعسكريون صراحة أنهم لن يسمحوا بتمركز الجيش السوري في منطقة الجنوب المحاذية للجولان وفلسطين المحتلة، كما لن يسمحوا بوجود أسلحة تهدد كيانهم.

ما جرى من تحركات سياسية وعسكرية لاحقة، أكد أن هذا التطور الدراماتيكي في العلاقات السورية - «الإسرائيلية» لم يكن وليدة لحظته، وإنما يأتي وفق رؤية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وتياره السياسي والاقتصادي، للشرق الأوسط الجديد، والقائمة على نقل الصراع والوضع في المنطقة من الجانب العسكري، كما كانت تنص خطط «الشرق الأوسط الجديد» وفق رؤية اليمين الأمريكي المحافظ منذ وصوله إلى إدارة البيت الأبيض مع إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن، إلى الجانب السياسي والتنمية الاقتصادية، وهو ما يعني «شرق أوسط جديد» (من الفرات إلى النيل، وجوارها) بقيادة «إسرائيل»، قائما على التعاون السياسي والاقتصادي، بدل الصراع العسكري.

الرؤية الترامبية، التي جاءت بعد أحداث عديدة - أبرزها تداعيات «طوفان الأقصى» وحرب أوكرانيا وصعود الصين وتراجع المكانة الجيوسياسية لأوروبا، ظهرت بوضوح خلال زيارة الرئيس ترامب إلى السعودية ولقائه هناك رئيس السلطة الانتقالية في سورية، أحمد الشرع، وإعلانه من هناك رفع العقوبات عن سورية، والتصريحات اللافتة للمندوب الأمريكي إلى سورية، توماس باراك، الذي تحدث عن انتهاء مفاعيل «سايكس - بيكو»، وتصريح مستشار الرئيس الروسي، سيرغي كاراجانوف، بأن «الشرق الأوسط سيكون المكان المزدهر البديل لأوروبا»، وهذا يؤكد تلاقي رؤية الرئيسين ترامب وبوتين حول مستقبل منطقة «الشرق الأوسط» والأزمة الأوكرانية ومكانة أوروبا بشكل عام.

هذه الرؤية لـ«الشرق الأوسط الجديد»، وفق التيار الترامبي، تؤكد أنها كانت وراء التغيير في سورية، لاستحالة تحقيقها بدون سورية؛ فلا استقرار في المنطقة بدون سورية، ولا تنمية ومشاريع اقتصادية بدونها.

بدا ذلك واضحاً من خلال وضع التطبيع بين سورية والكيان الصهيوني، ودخول سورية في «الاتفاق الإبراهيمي»، كشرط رئيسي لرفع العقوبات الأمريكية والأوروبية عنها. وكل الدلائل تؤكد أن حكومة الشرع ماضية في هذا الاتجاه. لكن اللافت أن التطبيق العملي لهذه الشروط، والانفتاح على سورية، يتسارع أكثر مما كان يتوقعه حتى أكثر المتفائلين بهذا المسار.

العلاقات السورية - «الإسرائيلية» يبدو أنها وصلت إلى مرحلة متقدمة، وباتت على بعد خطوة واحدة من انتقالها إلى العلن، وبشكل رسمي، وهي بانتظار نضج الظروف الداخلية والإقليمية والدولية لإعلان هذه الخطوة، التي تبدو أقرب مما نتوقع بكثير.

استراتيجية «الضربات الذكية» وتفكيك التحالفات المعادية

فهد شاكر أبوراس

لقد برز اليمن كفاعل استراتيجي استثنائي في مواجهة العدوان الصهيوني المجرم على قطاع غزة، حيث جعل اليمن من موقعه الجيوستراتيجي المطل على البحر الأحمر ومضيق باب المندب – الشريان الحيوي للتجارة العالمية سلاحاً فعالاً أعاد من خلاله تشكيل ديناميكيات الصراع.

لم تكن الاستراتيجية اليمنية مجرد رد عسكري تقليدي على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بل كان مزيجاً مبتكراً من الحروب الهجينة، والضربات الاقتصادية المدروسة والدبلوماسية الواعية، حولت الصراع من مواجهة محلية إلى حرب استنزاف إقليمية أربكت حسابات القوى الكبرى.

المعادلة بدأت بالحصار البحري للكيان الصهيوني، واستهداف السفن المرتبطة به في البحرين الأحمر والعربي بصواريخ باليستية، وفرط صوتية، ومجنحة، وطائرات مسيّرة، يمنية الصنع، أدت إلى تعطيل حركة الملاحة البحرية للكيان، وفرضت عليه تكاليف إضافية اقتصادية باهظة.

لم تكن تلك الضربات مجرد عمليات عسكرية عابرة، بل كانت أدوات ضغط لتحقيق أهداف إنسانية، إذ ربط اليمن وقف الهجمات بفتح المعابر الإنسانية لقطاع غزة، وحول الصراع إلى قضية عالمية تدفع المجتمع الدولي لتحمل تبعات صمته.

ومع تصاعد العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، توسع الحصار اليمني ليشمل الجانب الجوي، عبر استهداف المطارات الحيوية التابعة للكيان، ما أجبر الكيان على مواجهة اختبار صعب لكفاءة منظوماته الدفاعية المتطورة.

لم تقتصر الضربات اليمنية على تعطيل البنية التحتية العسكرية للكيان، بل امتدت لتهديد قطاعات اقتصادية حيوية كالسياحة والنقل الجوي، ما كشف هشاشة النموذج الأمني «الإسرائيلي» القائم على التفوق التكنولوجي دون حساب لثمن الاستنزاف المتراكم.

وعلى الجبهة الدبلوماسية، تمكن اليمن من تفكيك الروابط الهشة للتحالفات الأمريكية الصهيونية الغربية، حيث كشفت الأزمة الأمريكية «الإسرائيلية»، عقب إعلان اتفاق وقف إطلاق النار بين صنعاء وواشنطن، عن انقسامات حول دعم واشنطن للعمليات العسكرية لـ»تل أبيب» في قطاع غزة، في حين حاولت دول عظمى ونافذة تقديم مبادرات لاحتواء التصعيد اليمني؛ ولكن اليمن ظل يربط أي حل بضمانات ملموسة لوقف العدوان على غزة.

لقد واجهت الاستراتيجية اليمنية تحديات جسيمة، وقدم اليمن التضحيات، وتحمل التبعات، لموقفه الديني والإنساني في إسناد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بدءاً من الضربات المضادة وحتى الحملات الإعلامية التي حاولت تصوير الحصار اليمني على الكيان المحتل كعمل «عشوائي متهور»؛ ولكن النتائج بفضل الله وتأييده أثبتت عكس ذلك، فتحويل الصراع إلى حرب استنزاف متعددة الجبهات تمكن من كسر الحصار غير المباشر على غزة، وكشف زيف الادعاءات الصهيونية بالحصانة الأمنية، ورفع سقف المطالب الدولية بوقف العدوان على غزة. كما أن اليمن نجح في تحويل نضاله من قضية محلية داخلية إلى رمز للصمود العربي والإقليمي، وأعاد إحياء فكرة المقاومة الشاملة التي تربط بين العسكرة والاقتصاد والدبلوماسية.

اليوم، يرسل اليمن إلى الرأي العام العالمي رسالة مفادها أن الحصار البحري والجوي المفروض يمنياً على الكيان المحتل ليس فقط مجرد عمل عسكري، بل هو في الحقيقة إعادة فعلية للتعريف بأساليب المواجهة الجديدة في القرن الواحد والعشرين، بحيث أصبحت الجغرافيا سلاحاً، والإرادة درعاً، والعبقرية التكتيكية قوة مضادة للاحتلال.

وأما للكيان الصهيوني فالدرس واضح: فكلما تعمقت أزماته الداخلية، وارتفعت تكلفة عدوانه، اقترب يوم انكشاف زيف مشروعه الاستعماري وزواله.

لقد أثبت النموذج اليمني فعلاً أن المعارك الكبرى لا تحسم بالعتاد وحده، بل بفن تحويل نقاط الضعف إلى نقاط قوة، والهزيمة إلى فرصة، والحدود الجغرافية إلى ساحات للمواجهة.

وتلك عبقرية شعب رأى في تحدياته ذراعاً للعدالة، وفي صرخته سلاحاً يهز عروش الطغاة.

إعادة انبعاث الإمبراطوريات: عقود التحولات الكبرى في العالم

هيثم خزعل*

في ما خص شكل الاجتماع السياسي، فإن التحولات الحاصلة في العالم، لاسيما في العقد الأخير، تفضي إلى استخلاص نتيجة واحدة: عودة تدريجية للإمبراطوريات نواتها الإمبراطوريات القديمة.

نحن إزاء عودة إمبراطورية نواتها روسيا، وإمبراطورية نواتها تركيا، وإمبراطورية نواتها الصين، وأخرى نواتها الهند، وإمبراطورية نواتها إيران.

بالطبع فإن شكل الإمبراطوريات، حدودها، ليس نهائياً؛ لكن التآكل الحاصل في الهيمنة الغربية وفي النظام الدولي، الذي استقر بعد الحرب العالمية الثانية وترسخ مع الأحادية القطبية، يبدو رديفاً، أو هو يسير بالتوازي مع إعادة انبعاث الإمبراطوريات. كلما بات النظام عاجزاً عن توفير الانتظام المالي العالمي، وكلما طفت أزماته على السطح وتعمقت، فإن الإمبراطوريات ستتمدد أكثر، لحفظ نواتها بحثاً عن الأمن والموارد.

هناك اليوم ما يشبه الاختلال في النظام، وهو اختلال يترجم في السياسة بإعادة انبعاث الإمبراطوريات، الذي بدأ يشق طريقه بوضوح رغم الممانعة الغربية التي تصل إلى حدود المواجهة العسكرية في حالات روسيا وإيران والصين، وتتخذ شكلاً احتوائياً في حالة تركيا والهند. ولن تستقر هذه التحولات سوى بسقوط النظام العالمي، وهذا من الأمور المسلم بها، والذي سيُسقط عشرات أو مئات الدول الصغيرة التي أنشئت إثر تقسيم القوى الغربية للعالم، بفعل عدم قدرتها من حيث حجم السوق والموارد على الاستمرار.

في ما خص الجغرافيا العربية، فإن النواة الإمبراطورية الوحيدة موجودة في مصر، المحاصرة اليوم من بوابة الشام وبوابة البحر الأحمر وبوابة السودان وليبيا. مصر، المكبلة بأسلاك التبعية للغرب، هي اليوم خارج هذه التحولات التاريخية، وإن لم تستجب لها، أو تأخرت في الاستجابة، ستحكم على نفسها بالتحلل، وسينتهي معه أي أمل بإقامة شكل من أشكال الاجتماع السياسي يعبر عن الكتلة الديموغرافية العربية الكبيرة.

من نافل القول أن الولايات المتحدة ستتحول من قوة مهيمنة إلى إمبراطورية، وأن الاتحاد الأوروبي بدوره سيتشظى إلى عدد من الإمبراطوريات. طبعاً، ستواكب هذه التحولات الكبرى تحولات على صعيد المفاهيم السياسية تعيد تعريف السياسة وقواعدها بعيداً عن كل ما أنتجته مرحلة الهيمنة الغربية بشقيها الليبرالي والماركسي.

* كاتب لبناني

اللاعب الدولي اللبناني السابق والمحلل الرياضي حسين حمدان لصحيفة 21

مواجهة اليمن ولبنان متكافئة.. وكرة القدم لا تخلو من المفاجآت

طارق الاسلمي

أكد اللاعب الدولي اللبناني السابق والمحلل الرياضي، حسين حمدان، أهمية المواجهة المرتقبة بين المنتخبين اليمني واللبناني في الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس آسيا، مشيراً إلى أن حظوظ المنتخبين متساوية.

ويلتقي المنتخب الوطني الأول لكرة القدم نظيره اللبناني في العاشر من حزيران/ يونيو الجاري، على ملعب الصليبيخات في الكويت، الذي يمثل الأرض الافتراضية للمنتخب اليمني، ضمن منافسات الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس آسيا 2027.

وشهدت الجولة الأولى تعادلاً مخيباً لمنتخبنا الوطني أمام بوتان 0-0، في حين نجح المنتخب اللبناني في تحقيق انتصار مهم على بروناي 5-0 منحه صدارة المجموعة مبكراً.

وقال حمدان، في تصريح لصحيفة "لا"، إن المنتخب اللبناني يخوض معسكراً داخلياً إلى جانب خوضه مباراة ودية أمام عُمان، الأربعاء الماضي، انتهت بفوز المنتخب العُماني بهدف نظيف، وذلك لرفع جاهزية اللاعبين قبل المواجهة المرتقبة أمام اليمن.

وأضاف: "تشكيلة المنتخب اللبناني تمزج بين عناصر الخبرة واللاعبين الشباب، وهو ما ينعكس إيجاباً على

الأداء العام. كما يشكّل اللاعبون المحترفون إضافة نوعية واضحة تعزز طموحات المنتخب في هذه التصفيات".

وأشار إلى أن مدرب رجال الأرز، ميودراج رادولوفيتش، يعتمد على طريقة اللعب 3-5-2، والتي أثبتت فاعليتها في المباريات الأخيرة، نظراً لما تمنحه من توازن في الأداء.

ولفت إلى أن المنتخب اليمني يسير في الطريق الصحيح، مستفيداً من تطور منتخبات الفئات العمرية، إلى جانب الاعتماد على عدد من اللاعبين المحترفين، ما يعكس التحسن الواضح في مستوى الفريق اليمني خلال الفترة الأخيرة.

واختتم حمدان تصريحه بالإشارة إلى أن النقاط الثلاث في هذه المباراة ستضع المنتخب اللبناني في موقف مريح ضمن التصفيات، مشدداً على ضرورة احترام المنتخب اليمني، وأن كرة القدم لا تخلو من المفاجآت.

اختتام بطولة «غزة.. لستم وحدكم» التنشيطية لباركور الحديدة

اختتمت، مساء أمس الأول، منافسات البطولة التنشيطية الداخلية للباركور، التي نظمتها لجنة اللعبة، برعاية محافظ الحديدة، وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، وشارك فيها 70 لاعباً من فريق باركور الحديدة، تنافسوا في أسلوبي الحر والسرعة.

وجاءت نتائج منافسات البطولة، التي أقيمت تحت شعار "غزة.. لستم وحدكم" ضمن حملة دعم وإسناد غزة، على النحو التالي:

مجال السرعة لفئة الناشئين:

المركز الأول: أسامة محمد هايل.
المركز الثاني: معتز علي حميد.
المركز الثالث: أيمن مهدي.

السرعة لفئة الشباب:

المركز الأول: محمد فوزي عثمان.
المركز الثاني: محمد أحمد خميس.
المركز الثالث: ناصر عبدالله عايش.

اسلوب الناشئين:

المركز الأول: إيلان فهد.
المركز الثاني: أركان فهد.
المركز الثالث: شادي محمد عطية.

اسلوب الشباب:

المركز الأول: وليد طلال.
المركز الثاني: منيف عبداللطيف.
المركز الثالث: مروان عبيد.

حضر فعاليات البطولة مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة عماد البرعي، وعدد من الشخصيات الرياضية والاجتماعية وبعض الناشطين والمؤثرين الداعمين للعبة الباركور وحشد جماهيري كبير.

بعد شهرين من الترقب محكمة أرجنتينية تعلن قرارا مفاجئا في قضية وفاة مارادونا

قضت محكمة أرجنتينية ببطلان محاكمة سبعة أخصائيين صحيين متهمين بالإهمال في وفاة الأسطورة دييغو مارادونا، في أحدث تطور مثير في محاكمة استحوذت على اهتمام عالم كرة القدم لأكثر من شهرين.

ويأتي هذا القرار المفاجئ بعد استقالة أحد القضاة الثلاثة المشرفين على المحاكمة، بسبب انتقادات طالت مشاركة القاضية في فيلم وثائقي عن القضية سيعرض قريباً. فقد عرض المدعي العام مقطعاً دعائياً لفيلم وثائقي بعنوان "العدالة الإلهية"، يتتبع تداعيات وفاة مارادونا، حيث تظهر القاضية كبطلة رئيسية، في انتهاك سافر لقوانين القضاء.

انسحاب القاضية جولييتا ماكينتاش، المثير للجدل، اضطر المحكمة، الخميس الماضي، إلى تعيين قاضٍ جديد وإعادة المحاكمة من الصفر، دون تحديد موعدها.

وفي سياق المحاكمة، تعرض ليوبولدو لوكي، الطبيب الشخصي لنجم كرة القدم الراحل دييغو أرماندو مارادونا، أثناء وصول الطبيب إلى مبنى المحكمة، الأربعاء الماضي، لهجوم عنيف من قبل جماهير غاضبة تتهمه بالمسؤولية عن وفاة الأسطورة الأرجنتينية.

ووفقاً لما نقلته قناة (TN) الأرجنتينية، اعتدى مجموعة من المشجعين على الطبيب لوكي بالضرب بعصا على رأسه، وأحاطوا به وهم يطلقون الهتافات الغاضبة، من بينها ترديد كلمة "قاتل".

وفي كانون الثاني/ يناير 2024، أكد نجل ماردونا أن والده "قُتل"، مشيراً إلى أن التحقيقات في القضية لا تزال جارية حتى الآن.

وتوفي مارادونا، أحد أعظم اللاعبين على مر العصور، في 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 عن عمر ناهز 60 عاماً، أثناء فترة تعافيه في منزله بالعاصمة بيونس آيرس بعد خضوعه لعملية جراحية في الرأس. ويواجه الطاقم الطبي المعالج تهماً تتعلق بالإهمال المؤدي للوفاة، والتي قد تصل عقوبتها إلى 25 عاماً من السجن في حال الإدانة بتهمة "القتل العمد المحتمل".

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1631

الأحد 1
حزيران/يونيو 2025

أفقياً:

1. جهاز لقياس درجة الحرارة – هجاء أو قدْح.
2. مجدب – دولة أوروآسيوية.
3. فراغ أو خلاء – شمال – صف.
4. تحديث (معكوسة) – معظم الشيء (معكوسة).
5. تهديد – نصف "بوصة".
6. تجدها في "حنين".
7. ثري يملك الملايين – عملة آسيوية.
8. كاسد – سكان الجوار.
9. تجدها في "الليل" – حوض استحمام منزلي (معكوسة) – للنفي.
10. تُبتلى بمرض أو غيره – قانون عام وأساسي.
11. ساحاته – باتجاه.
12. للنداء – الأصابع (معكوسة).

عمودياً

1. تجلس – جزيرة يمنية.
2. مذياع – مدينة ونادي كرة قدم في قطر (معكوسة).
3. ملاكم أمريكي مسلم شهير.
4. للتمني (معكوسة) – حرف إنجليزي – حب – خاطر.
5. يقترض – في العروق.
6. لعبة رياضية أولومبية – دولة أفريقية عاصمتها أبوجا.
7. دولة عربية – متشابهان.
8. تأملون – تبذير وإضاعة (معكوسة).
9. دع – ناشف.
10. خِداع – واحد (بالإنجليزية) – من الضمائر (معكوسة).
11. ثلثا "ميت" – صفيحة عريضة.
12. شاعر فلسطيني راحل (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

وجوه

حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم

1 حزيران / يونيو

1921 مقتل مئات الأميركيين السود بمذبحة تولسا العرقية، في أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية.
1949 جلاء الإيطاليين عن ليبيا، والملك إدريس السنوسي يعلن استقلال دولة برقة.
1955 استقلال تونس.
1987 اغتيال رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي بتفجير مروحيته، وقد أدانت المحكمة قائد حزب "القوات اللبنانية"، سمير جعجع، بتدبير العملية، وحكمت عليه بالإعدام، ثم خفف الحكم إلى السَّجن المؤبَّد، حتى أطلق سَراحه في 2005.
2015 عشرات الشهداء والجرحى بقصف للطيران الأمريكي السعودي على منطقة نقم بالعاصمة صنعاء. واستشهاد امرأتين وإصابة 11 بثلاث غارات لطيران العدوان على منزل مواطن بمديرية سحار صعدة.
2017 طيران العدوان يشن 15 غارة على مديريتي حرض وميدي بمحافظة حجة.
2018 استشهاد وإصابة ثلاثة مدنيين بقصف سعودي على مديرية رازح بمحافظة صعدة.
2020 استشهاد وإصابة 22 مدنياً بخروقات مرتزقة العدوان في الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تمر بفترات إيجابية بناءة ومليئة بالشغف والحركة والنجاح. أنت متحفظ بطبيعتك، تحسن استغلال الفرص ومثابر في أهدافك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
أخيرا تحقق حلما راودك طويلا. يجب أن تستفيد من هذه الفترة، لأن أي مشروع أو خطوة تقدم عليها ستحظى بالنجاح فورا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
رفضك الدائم الاعتراف بالأمر الواقع لا ينفع. تعد لرحلة طويلة بعيدا عن الضجيج. عليك ضبط انفعالك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
بعض القرارات التي اتخذتها مؤخرا تعود عليك بالنفع، وقريبا ستحصد نتائج أعمالك. ثقتك الكبيرة بنفسك تجعلك محط أنظار الجميع من حولك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
قلقك لا مسوغ له، لأنك ركن أساس لا يستغنى عنه في عائلتك؛ ولكن لا تقصر تجاههم، حاول بذل المزيد من الجهد لإسعادهم.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
الأفضل ألا تبوح بكل شيء لمن حولك. احتفظ بتلك الأمور في داخلك ولا تصرح بها لأحد حتى تتأكد من ثقتك بهذا الشخص.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
الرسميات في مصلحتك وتستطيع الاستفادة منها. عليك إنجاز عملك بالسرعة القصوى ولا تؤجل عمل إلى الغد.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لا تبذر أموالك هنا وهناك، فالأمور قد تسوء جدا، وقد تنتهي كل الاتفاقات والوعود من دون الثمرة المنتظرة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تتأخر عن إسداء خدمة لصديق إذا طلبها منك؛ فقد تكون الوحيد القادر على مساعدته ومفتاح سعادته بيدك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تلق اللوم دائما على الظروف، بل انظر إلى أفعالك وحاول إصلاح أخطائك. انتبه إلى صحتك جيدا، ولاسيما من ناحية الطعام.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تشغل بالك وتفكيرك الشؤون المالية، فهذه الفترة تحمل لك بعض المصاريف الإضافية التي قد تتعلق بتلبية رغبات الأسرة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يقع هذا اليوم ضمن دائرة الفعالية في الاتصالات وإنجاح المناقشات والمفاوضات مع الآخرين ما يسمح بعقد اللقاءات وإجراء المقابلات على أنواعها.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة الميقاني

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

تلك المشاهد التي رأيتم فيها لحظات الود والمحبة بين المجاهدين وبين أتباع المعسكر الآخر المرتهن للسعودي والإماراتي، جديرة بأن يُسلَّط عليها الضوء إعلامياً وثقافياً.

يعلم الله أنها هبة إلهية في طبق من ذهب ليتم استغلالها بشكل كبير جداً، ومش بعيد أن المسبحة تختشر دفعة واحدة إلى صف الوطن.

ترك الفرصة غُصة!

أمين عبدالملك المتوكل

بسبب صاروخ يمني، توقفت مباراة نهائي كأس «إسرائيل» لكرة القدم.

اليمن لا يعترف بـ«فيفا» ولا بشيء. يلعب كما يريد!

كسرنا حدود الجغرافيا، وأسسنا قوانين فيزيائية جديدة لا تعرفونها، ولا تفهمونها، ولن تجدوا لها تفسيراً في خرائطكم.

استعدوا، فهذه ليست الحرب، هذه التمرينات، وما نفعله اليوم: «نعلّم العدو كيف يُفكّر مرتين»!

محمد مجاهد أحتياط

ما حدث بالأمس لم يكن مجرّد حدث عابر، فقد لامس قلوب الملايين من اليمنيين الأحرار من صعدة إلى المهرة، وأزعج الحاقدين ومرضى القلوب، وأحرج أعداء اليمن من دول الجوار الذين أنفقوا المليارات لبثّ الفتنة وتفكيك وحدة هذا الشعب الأبيّ، ورسالةٌ واضحة للعالم أن ما حصل كان ردّاً شافياً على أولئك الذين يتساءلون: كيف تحاربون أمريكا ونصف الأراضي اليمنية محتلة؟!

أثبت السيد القائد (حفظه الله) أن معركة الداخل محسومة، وأن اليمنيين كالجسد الواحد؟ أما أولئك الذين يقاتلون في صفوف العدوان، فهم ضحايا التضليل والخداع!

فؤاد الماخذي

صاروخ أمريكي بمال خليجي استهدف أحد الأحياء السكنية في غزة!

د.بن سعيد

إسبانيا التي لا تتحدث العربية، ولا يُدرّس فيها الإسلام، تقف اليوم وقفة عز مع فلسطين، بينما دول عربية تُخرس شعوبها وتُدير ظهرها لغزة.

الدين ليس شعاراً، بل موقف. والحق لا يُعرف بالهوية، بل بالفعل.

طارق الحسني

ينقل سفير بعثة الجامعة العربية في الأمم المتحدة، ماجد عبد الفتاح، أجواء جلسة مجلس الأمن حول غزة، أمس الأول، ويقول إن إجماعاً من جميع الأعضاء على ضرورة إنهاء الحرب، إلّا الموقف الأمريكي الذي كان مدافعاً عن مخططات «إسرائيل».

«إسرائيل» مشروع أمريكا، فلا يبنِ أحد سياساته على خلاف بينهما.

صالح أبو عزة

مر 600 يوم من جرائم الإبادة الجماعية والحصار الصهيوني الجائر على قطاع غزة، وقامة الشعب الفلسطيني تتصاعد إلى الأعالي وتتجذّر في صميم الأرض، حتى أصبح إحناؤها أو اقتلاعها من مستحيلات العصر!

ناصر الخذري

سلطة الارتزاق «الشرعية» بعدما عجزوا بحرب عسكرية واقتصادية، انتقلوا إلى آخر وأخطر مرحلة، مرحلة حرب «الهرمونات»:

الحوثيين السبب! الحوثيين السبب! الحوثيين السبب!

تفو تفو تفو!!

جمال الأشموري

نشرت صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية لحظة هروب الرئيس «الإسرائيلي» يتسحاك هرتسوغ هو وزوجته خلال تواجدهما في مباراة لكرة القدم بين فريق «بيتار القدس» و«هبوعيل» بئر السبع عقب دوي صافرات الإنذار.

الظريف أن المباراة أوقفت قبل أن تبدأ، بسبب الصاروخ اليمني، فعلّق عليها مذيع «إسرائيلي» بالقول: «الحكم اليمني يعلن انتهاء المباراة قبل أن تبدأ»!

الكرار المراني

لأن صيف عدن لا يطاق بدون كهرباء، اضطروا أن يخرجوا المرضى من غرف المستشفى إلى الأحواش بالوضع!!

سلطة «الانتقالي» لا يعنيها الخدمات ولم توجد لأجلها!

عبدالناصر صلاح

هيئة الطيران تدين منع قبول التذاكر الصادرة من صنعاء

صنعاء

أدانت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، بشدة، تعميم إدارة الخطوط الجوية اليمنية في عدن المحتلة، بعدم قبول التذاكر الصادرة من العاصمة صنعاء، أو إجراء أي تعديل أو تأكيد حجوزات عليها مع تحميل المسؤولية القانونية لمن يخالف ذلك.

وأكدت الهيئة في بيان لها أن التعميم مخالف للقوانين المنظمة للنقل الجوي، ويشكل «انتهاكًا صارخًا لحقوق المواطنين اليمنيين».

وأشارت إلى أن المتضرر الأول من هذا الإجراء، هم المرضى العالقون في الخارج ممن يواجهون ظروفًا اقتصادية ومعيشية صعبة تمنعهم من شراء تذاكر جديدة، مؤكدة أن الزج بالخلافات الإدارية الداخلية في الشركة لا يجب أن يتم على حساب المواطن البسيط، خاصة وأن الخطوط الجوية اليمنية هي الناقل الوطني الوحيد، والمملوكة للشعب اليمني كافة.

نفير عام لقبائل النظير في صعدة

صعدة

شهدت مديرية رازح أمس تجمعاً قبلياً كبيراً لوجهاء قبائل النظير، أعلنوا خلاله حالة النفير العام واستعدادهم الكامل، للاستمرار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، مؤكدين تبرؤهم من عملاء أمريكا وكيان العدو الصهيوني.

في سياق اللقاء، أكدت قبائل النظير على أهمية الاستعداد والجهوزية الكاملة، مشددة على رفضها للتدخلات الأجنبية وتبرئها من كل من يتعاون مع العدوّ الأمريكي والصهيوني وأذنابه من الخونة والعملاء العرب والمرتزِقة المحليين.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16 ع

1 حزيران/يونيو 2025 | 5 ذو الحجة 1446هـ

الأحد

العدد 1631

nojournalism@gmail.com

صلاح الدكاك

لا تُثخنوا جمراتِ مكّةَ بالحصى
أضحكْتُمُ الشيطانَ يا أجلافُ
فقد استوى الشيطانُ فيكم واعظاً
ورؤوسكم لقرونه أظلافُ
من كان منكم طاهراً فليرمِ أمريكا... بمكةَ جيشُها يَصطافُ
من كان منكم طاهراً فليرمِ «إسرائيل» أو لا طُهِّرَ في من طافوا

حامض نيتريك

من يدخل المعركة
كما فعل اليمن، قيادةً وشعباً،
يتشرف بأن يأخذ دوره
وينال احترام العالم.

محمد الهندي
نائب أمين عام حركة الجهاد الإسلامي

عبدالمجيد التركي

مدرهة الحاج

في الماضي البعيد، قبل اختراع وسائل الاتصال، كان الحاج يذهب إلى بيت الله الحرام مشياً على الأقدام، أو على ظهور الحمير والبغال، وكان أهل الحاج ينصبون أرجوحة، «مدرهة» في الحوش حتى عودته من مكة.

يتمرجح الأطفال والنساء والرجال أيضاً على المدرهة، ويرتبط بقاء المدرهة في اعتقاد الأهل بعودة الحاج، فإذا انقطع حبل المدرهة فإن الحاج قد تعرض لأذى، ويعتبرونه فألاً سيئاً، أما إذا بقيت المدرهة منصوبة فسيعود الحاج إلى أهله سالماً...

بـ 04

أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

شعبنا اليمني العزيز الشريف وإلى حماة الحمى ورجال الفتح الموعود في ميادين الكرامة والبطولة

بقيادة سيد الثورة والجهاد السيد القائد / عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله

بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك أعاده الله على فلسطين الحبيبة ويمننا وأمتينا العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء بالنصر على قوى الاستكبار وطواغيت العالم ..

وتلفت الصحيفة نظر قرائها الكرام

إلى أنها ستحتجب لتعاود صدورها عقب إجازة عيد الأضحى المبارك بإذن الله.

كل عام وأنتم بخير ونصر وازدهار